فلان وقد يقولون هو معناه تشكل وقد يقولون روحانيته ومن هؤلاء من يقول اذا مت فلا تدعوا أحدا يغسلنى ولا فلانا يحضرنى فانى أنا أغسل نفسى فاذا مات رأوه قد جاء وغسل ذلك البدن ويكون ذلك جنيا قد قال لهذا الميت انك تجىء بعد الموت واعتقد ذلك حقا فانه كان فى حياته يقول له أمورا وغرض الشيطان أن يضل أصحابه وأما بلاد المشركين كالهند فهذا كثيرا ما يرون الميت بعد موته جاء وفتح حانوته ورد ودائع وقضى ديونا ودخل الى منزله ثم ذهب وهم لا يشكون أنه الشخص نفسه وانما هو شيطان تصور فى صورته .

ومن هؤلاء من يكون فى جنازة أبيه أو غيره والميت على سريره وهو يراه آخذا يمشى مع الناس بيد ابنه وأبيه قد جعل شيخا بعد أبيه فلا يشك ابنه أن أباه نفسه هو كان الماشى معه الذى رآه هو دون غيره وانما كان شيطانا ويكون مثل هذا الشيطان قد سمى نفسه خالدا وغير خالد وقال لهم أنه من رجال الغيب وهم يعتقدون أنه من الانس الصالحين ويسمونه خالدا الغيبى وينسبون الشيخ اليه فيقولون محمد الخالدى ونحو ذلك .

.

فان الجن مأمورون ومنهيون كالانس وقد بعث ا الرسل من الانس اليهم والى الانس وأمر الجميع بطاعة الرسل كما قال